



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

دور المدرسة فى تنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية

رسالة مقدمة من الباحث

محمد امين حسن عثمان

للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص "أصول التربية"

إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ

﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

صدق الله العظيم

(سورة الشعراء : الآيات ٧٨-٨٠)





كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة وذلك في
/ / ٢٠٢٠ م وتتكون من :

١- الأستاذ الدكتور :

٢- الأستاذ الدكتور :

٣- الأستاذ الدكتور :

٤- الأستاذ الدكتور :

تاريخ موافقة الكلية على منح الدرجة بتاريخ / / ٢٠٢٠ م

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيل الكلية للدراسات العليا



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث : محمد امين حسن عثمان

الدرجة العلمية : الماجستير فى التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له : أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٢٠م

سنة المنح : ٢٠٢٠م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الباحث : محمد امين حسن عثمان

عنوان الرسالة : دور المدرسة فى تنمية الوعى بمقومات التربية الصحية

لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية

الدرجة : الماجستير فى التربية

لجنة الإشراف :

١- أ.د / نوال أحمد نصر

٢- أ.م.د / أميرة محمد شاهين

تاريخ المنح : / / ٢٠٢٠ م.

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠٢٠ م .

/ / ٢٠٢٠ م .

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٠ م .

/ / ٢٠٢٠ م .



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

اسم الباحث : محمد امين حسن عثمان

عنوان الرسالة : دور المدرسة فى تنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب

مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية

الدرجة : الماجستير فى التربية

السادة الأساتذة المشرفين :

أستاذ أصول التربية ١-أ.د / نوال أحمد نصر

كلية البنات جامعة عين شمس

أستاذ أصول التربية المساعد ٢-أ.م.د / أميرة محمد شاهين

كلية البنات جامعة عين شمس

لجنة الحكم والمناقشة :

أ.د.نوال أحمد نصر أستاذ أصول التربية كلية البنات جامعة عين شمس (مشرفاً ورئيساً)

أ.د. نهلة عبد القادر هاشم أستاذ التربية المقارنة والإدارة كلية التربية جامعة عين شمس (مناقشاً)

أ.م.د أميرة محمد شاهين أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ.م.د فاطمة على السعيد أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات جامعة عين شمس (مناقشاً)

المستخلص

محمد امين حسن عثمان : دور المدرسة فى تنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الاساسى فى محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير /جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، قسم أصول التربية ، ٢٠٢٠ م .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة فى تنمية الوعى بمقومات التربية الصحية بمدارس التعليم الاساسى فى محافظة المنوفية ، واستخدمت الدراسة المنهج الإثنوغرافى للتعرف على واقع مقومات التربية الصحية بالمدرسة لدى طلابها ، وفى ضوء المنهج المستخدم استعانت الدراسة بأدوات حققت أهداف البحث الحالى مثل بطاقة الملاحظة بالمعايشة ، وبطاقة المقابلة المفتوحة المقننة ، والصور الفوتوغرافية ، (ومن ثم خلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح مناسب لتنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الاساسى فى محافظة المنوفية) .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : نقص الدعم المادى اللازم ، الكثافة المرتفعة للطلاب فى الفصل الواحد فى بعض المدارس مما يؤثر على عطاء المعلم والمشرف الصحى ، ويعوق المدرسة من نشر الثقافة الصحية بين الطلاب ، تركيز بعض المديرين على العمل الروتينى اليومى مثل حصر الحضور والغياب ، وإجراء الامتحانات ، وإصدار التعريفات ، والضبط المدرسى ، وغياب الاهتمام بالنواحى الفنية الأخرى مثل الأنشطة المدرسية ، الأنشطة الصحية ، وربط المدرسة بالبيئة وجعلها مركز إشعاع فى المجتمع ، قلة الوعى لدى بعض أولياء الأمور بأهمية التعاون والتواصل مع المدرسة فى علاج مشاكل أبنائهم الدراسية والصحية والسلوكية ، ندرة وجود زائرة صحية مقيمة أو طبيب مقيم بالمدرسة مع الطلاب يومياً ، إهمال توفير غرفة خاصة ومجهزة للزائرة الصحية لاستقبال الحالات الطارئة ، ضعف توفير مقاييس الطول للطلاب ، إهمال الجانب الصحى فى تجهيز الفصول الدراسية ، قلة التعيينات المؤقتة أو الثابتة لعمال النظافة ، ندرة أعداد سلال المهملات بالفصول ، غياب وجود بدل عدوى لعمال النظافة فى حالة الإصابة بالأمراض ، انتشار الأكشاك العشوائية حول المدرسة التى تبيع الأطعمة

والأشربة غير الصحية للطلاب مثل الشيبسى والاندىمى والعصائر المحفوظة والمياه الغازية ، بصق بعض المعلمين والطلاب فى فناء المدرسة نتيجة غياب الوعى الصحى والبيئى لديهم ، غياب وجود قوانين وعقوبات رادعة تعاقب كل من يبصق فى فناء المدرسة مهما كانت مهنته ، سوء تصميم المبنى المدرسى بشكل غير مطابق لمعايير الأمن والسلامة ، وجود ظاهرة العبث بالأثاث المدرسى لدى بعض الطلاب نتيجة انحدرهم من بيئات متدنية أخلاقياً وغياب الوعى لديهم فى الحفاظ عليه ، التسرب الدراسى لدى بعض الطلاب ، ضعف تعاون بعض أولياء الأمور مع إدارة المدرسة .

الكلمات المفتاحية :

مقومات التربية الصحية ، مرحلة التعليم الأساسى ، محافظة المنوفية .

Abstract

Mohamed Amin Hassan Othman ,The School Role In Developing the Awareness of the Health Education Constituents for students of the Elementary Education In Menoufia Governorate , Masters Degree in Education , Foundations of Education Department , 2020 .

The study aimed to identify the reality of health education Constituents in basic education schools in Menoufiya Governorate. Then, the study concluded to develop a suitable conceptual proposal for the development of awareness of the elements of health education among students of basic education in Menoufia Governorate. The study reached a number of results, including: lack of financial support necessary, high density of students per class in some schools, which affects the tender of the teacher and health supervisor, and impedes the school from spreading a healthy culture among students, the focus of some principals on the daily routine work such as inventory attendance Absence, examinations, issuance of tariffs, school discipline, lack of interest in other technical aspects such as school activities, health activities, linking the school with the environment and making it a center of radiation in the community, the lack of awareness among some parents of the importance of cooperation and communication with the school in treating Problems of their children's academic, health and behavioral problems, the scarcity of a resident nurse or school doctor with the students daily, neglecting to provide a special room and equipped for a nurse to receive emergencies, poor provision of measures of height for students, neglect of the health side in the processing of classrooms, and the lack of temporary or fixed appointments of workers Hygiene, scarcity of classroom waste baskets, absence of infection allowance for cleaners in case of disease, spread of random stalls around the school that sells unhealthy foods and beverages to students such as chips, indomie , preserved juices and soda water, Some teachers and students stuck in the schoolyard due to the absence of health and environmental awareness, the absence of laws

and deterrent penalties punish anyone who spits in the schoolyard whatever their profession, the poor design of the school building does not meet the safety and security standards, and the existence of the phenomenon of tampering with school furniture for some students They come from morally low environments and lack of awareness to preserve it, dropout among some students, and the weak cooperation of some parents with the school administration.

Key Words :

The Health Education Constituents , Elementary Education ,
Menoufia Governorate .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

"وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

سورة النمل - الآية "١٩"

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات ، ويفضله تنتزل الخيرات والبركات ، ويتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات ، وأزكى صلوات الله وتسليماته على المبعوث رحمة للعالمين وإمام الهدى ونبي الرحمة سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

لذا يسعدني أن أتقدم بموفور الشكر والجميل والعرفان لكل من شارك وساعد في هذا البحث سواء كان بتوجيه ، أو كلمة طيبة ، أو رأى حتى نضج هذا البحث وترعرع ، ووصل إلى صورته الحالية وأصبح شجرة مثمرة تؤتي أكلها بإذن ربه .

يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالمة الجلييلة الأستاذة الدكتورة / نوال أحمد نصر، أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين الشمس ، تلك العالمة العظيمة والمربية الفاضلة والتي جمعت بين التربية والعلم والعمل والحلم ، فكانت بمثابة مدرسة داخل الجامعة ينهل الطلاب من علمها وخلقها ، أسأل الله عز وجل لها أن يبارك في عمرها وعملها الصالح ، وأن يمتعها بالصحة والعافية ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالمة الجلييلة والأم العظيمة الأستاذة الدكتورة / أميرة محمد شاهين ، أستاذ أصول التربية المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس ، التي كانت بمثابة أم بمعنى الكلمة ينهل الطلاب من علمها وحنانها والتي لم تبخل ولم تكل ولم تمل لحظة في مساعدتي ومد يد العون لي حتى خرج البحث في أحسن صورة ممكنة ، أسأل الله تبارك وتعالى لها أن يمتعها بالصحة والعافية ، وأن يفتح عليها من فضله وكرمه وبركاته .

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والثناء والوفاء إلى أعضاء لجنة الحكم والمناقشة كلاً من الأستاذة الدكتورة / فاطمة على السعيد أستاذ أصول التربية

المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس ، بقسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس . والأستاذة الدكتورة / نهلة عبد القادر هاشم أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس ، وذلك لتفضلهما وتكرمهما مناقشة هذه الرسالة ، فلهما منى خالص الشكر والتقدير والثناء ، والله أسأل أن يمتعهما بالصحة والعافية ويجعلهما زخراً للعلم وطلابه .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل بقسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس ، الذين كانوا بمثابة الأسوة والقوة الحسنة في العلم والمعرفة ، فلهم منى خالص التقدير والشكر والتبجيل

ولعل من الحق والإنصاف أن أتقدم بعميق شكرى إلى الأستاذ / محمد فهمى ، ذلك الرجل الهمام الذى ساعدنى ووقف بجوارى ولم يتهاون لحظة فى مساعدتى والذهاب معى العديد والعديد من المرات من أجل الحصول على البيانات الصحية من مديرية الشؤون الصحية بشبين الكوم محافظة المنوفية ومن الصحة المدرسية بالتأمين الصحى فرع محافظة المنوفية ، أسأل الله عز وجل له أن يعطيه الصحة والعافية والعمر المديد.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أمى الكريمة وخالتى العظيمة ، لتحملهما معى متاعب ومشقات هذا العمل ، وتقديمهما لى كافة أنواع الدعم المادى والمعنوى والجسدى ، أسأل الله عز وجل لهما أن يجزيهما عنى خير الجزاء ويمتعهما بالصحة والعافية .

وأخيراً لا أدعى الكمال فالكمال لله وحده ، ويعلم الله كم عانيت وتحملت وصبرت وكافحت وثابرت فى هذا البحث وحتى يخرج على أفضل صورة ممكنة ، فإن كان جميلاً فبفضل الله وتوفيقه ، وإن كان غير ذلك فمنى التقصير والخلل والنسيان وحسبى أن أجتهدت .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

هذا وبالله التوفيق

محتويات الدراسة

أولاً: فهرس الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٧-١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٧	حدود الدراسة
٨	منهج الدراسة وأداتها
١١	مصطلحات الدراسة
١٣	الدراسات السابقة والتعليق عليها
٢٦	خطوات السير فى الدراسة
٨٠-٢٨	الفصل الثاني الأسس النظرية للتربية الصحية
٢٩	تمهيد
٣٠	أولاً: مفهوم التربية الصحية المدرسية وبعض المفاهيم المرتبطة بها
٣٣	ثانياً: أهداف وأسس وأساليب التربية الصحية المدرسية
٤٥	ثالثاً: مقومات التربية الصحية فى المدرسة ومجالاتها ومعاييرها

الصفحة	الموضوع
٥٤	رابعاً: مفهوم الوعي الصحى وبعض المفاهيم المرتبطة به
٥٧	خامساً: أهداف الوعي الصحى وأهمية تنميته ومستوياته
٦١	سادساً : مصادر وأساليب تنمية الوعي الصحى بالمدرسة ومجالاته
٦٧	سابعاً : دور المدرسة فى تنمية الوعي الصحى
١٣٥-٨١	الفصل الثالث تجارب بعض الدول فى مجال التربية الصحية المدرسية
٨٢	تمهيد
١٠٥-٨٢	أولاً : تجربة الولايات المتحدة الأمريكية فى التربية الصحية المدرسية
٨٣	١- نبذة عن الولايات المتحدة الأمريكية
٨٤	٢- مستوى الصحة فى الولايات المتحدة الأمريكية
٨٧	٣- المشكلات الصحية بالمدارس
٩٦	٤- برامج التربية الصحية المدرسية
١٠١	٥- أساليب تنمية الوعي الصحى للطلاب
١٣١-١٠٥	ثانياً : تجربة أستراليا فى التربية الصحية المدرسية
١٠٥	١- نبذة عن أستراليا
١٠٧	٢- مستوى الصحة فى أستراليا
١١٠	٣- المشكلات الصحية بالمدارس
١٢٢	٤- برامج التربية الصحية المدرسية
١٢٦	٥- أساليب تنمية الوعي الصحى للطلاب
١٣١	أوجه الاستفادة من الخبرات

الصفحة	الموضوع
١٣٦-١٨٨	الفصل الرابع الثقافة الصحية لدى الطلاب بمحافظة المنوفية
١٣٧	تمهيد
١٣٨	أولاً: المشكلات الصحية بالمحافظة
١٣٨	المشكلات الصحية بالمحافظة
١٤٤	المشكلات الصحية لدى الطلاب
١٦٧	ثانياً : الثقافة الصحية المدرسية
١٨١	ثالثاً : السلوك الصحى لدى طلاب المدارس والعوامل المؤثرة فيه
١٨٤	رابعاً : الصعوبات التى تواجه المدرسة فى نشر الثقافة الصحية لدى الطلاب
١٨٩-٢٦٣	الفصل الخامس الدراسة الميدانية : إجراءاتها ونتائجها الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية
١٩٠	تمهيد
١٩٠	أولاً : أهداف الدراسة الميدانية
١٩٠	ثانياً : إجراءات الدراسة الميدانية
١٩٠	١-أدوات الدراسة
٢٠١	٢-مجتمع الدراسة وعينتها
٢٠٤	٣-إجراءات التطبيق
٢٠٧	ثالثاً : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٢٦٢	رابعاً : النتائج النهائية من واقع الدراسة الميدانية
٢٦٤-٢٧٨	الفصل السادس مقترحات إجرائية لتنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى
٢٦٥	تمهيد

الصفحة	الموضوع
٢٦٥	أولاً : نتائج الدراسة النظرية والميدانية
٢٦٧	ثانياً: المقترحات الإجرائية
٢٦٧	١- مكونات المقترحات الإجرائية وآليات تنفيذها
٢٧٥	٢- صعوبات تحقيق المقترحات الإجرائية
٢٧٧	٣- مقترحات للتطبيق
٢٩٥-٢٨٠	المراجع العربية
٣٠٢-٢٩٥	المراجع الأجنبية
٣٠٤-٣٠٣	المواقع الإلكترونية

ثانياً: فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٥	نقاط القوة في تجارب بعض الدول المتقدمة	١
١٩٧	معامل الثبات لبطاقة الملاحظة بطريقة ألفا كرونباخ	٢
١٩٨	قيم معامل الارتباط لبطاقة الملاحظة بطريقة بيرسون	٣
٢٠٢	وصف العينة والمجتمع الأصلي	٤
٢٠٨	نتائج المحور الأول	٥
٢١٧	نتائج المحور الثاني	٦
٢٢٣	نتائج المحور الثالث	٧
٢٢٨	نتائج المحور الرابع	٨
٢٣٤	نتائج المحور الخامس	٩
٢٤٢	نتائج المحور السادس	١٠
٢٤٧	نتائج المحور السابع	١١

ثالثاً: قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٣٠٦	موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	١
٣٠٧	موافقة الجهاز المركزي والإدارة المركزية للأمن بمديرية التربية والتعليم	٢
٣٠٨	تقرير الأمراض من مستشفى الحميات بشبين الكوم	٣
٣٠٩	إحصائية إجمالية الفحص الشامل للطلاب بالصحة المدرسية بشبين الكوم	٤
٣١٠	بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية	٥
٣١٨	بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية	٦
٣٢٨	بطاقة المقابلة في صورتها الأولية	٧
٣٣٢	بطاقة المقابلة في صورتها النهائية	٨
٣٣٧	بطاقة التحكيم	٩
٣٥٠	قائمة المحكمين	١٠
٣٥١	ملحق رقم ١١	١١
٣٥٢	ملحق رقم ١٢	١٢
٣٥٣	ملحق رقم ١٣	١٣
٣٥٤	ملحق رقم ١٤	١٤
٣٥٥	ملحق رقم ١٥	١٥

رابعاً - ملخصا الدراسة

٩-١	الملخص باللغة العربية	١
1-9	الملخص باللغة الإنجليزية	٢

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

التعليق العام على الدراسات السابقة

خطوات السير في الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة :

تعد الصحة ثروة الشعوب ، ومسؤولية المحافظة على الصحة تقع على عاتق كل فرد في المجتمع وتتطلب منه سلوكاً معيناً في ممارسة الحياة ، وهي من الحقوق الأساسية التي نادى بها المواثيق الدولية حيث أكدت المواثيق الدولية على ضرورة توفير كافة ما يلزم الأطفال وتلبية حاجتهم وصقل شخصياتهم والكشف المبكر على صحتهم عن طريق الفحوصات الدورية بهدف معرفة وضع الأطفال الصحي وتوعية ذويهم وإرشادهم بالطرق الصحية وأهمية الوقاية الصحية من الأمراض ، كذلك التثقيف الصحي للطلاب وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم ، وكذلك سلامة المباني المدرسية والمرافق الصحية والمقاصف ورفع المستوى الصحي للطلاب . وقد تم التأكيد على الحق في الصحة في معاهدات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية ، وفي الدساتير الوطنية في جميع أنحاء العالم ، كحق الطفل في الحصول على التغذية الصحية الجيدة ، والاهتمام بالجانب الصحي لجسد الطفل (١) .

وأضافت وزارة الصحة والسكان المصرية بأن الحفاظ على صحة الطلاب مسألة أمن قومي ، وأنها تسعى من خلال عدة مشروعات وبرامج مثل مبادرة الكشف عن الأنيميا والسمنة والتقرم لطلاب المرحلة الابتدائية لعام ٢٠١٩م والتي استهدفت ١١.٥ مليون طالب في أكثر من ٢٢ ألف مدرسة ، وعلى أن يتم علاج الطلاب المصابين بالأمراض الثلاثة في ٢٢٥ من عيادات التأمين الصحي بالمجان (٢) ، وأشارت الوزارة أن التغذية والأمن الغذائي لطلاب المدارس قضية مهمة بالنسبة لها ، وأن كثير من الأمراض التي يواجهها الطلاب إنما سببها الرئيسي هو سوء التغذية والسلوكيات الخاطئة والتي تؤثر بصورة مباشرة على صحة الطالب وتحصيله الدراسي (٣) .

ومن خلال التعليم يستطيع المجتمع تحقيق أهدافه التي وضعها لأنه يحمل العبء الأكبر في تنشئة الأجيال ليكونوا أفراداً صالحين لمجتمعهم والتي منها إكساب الفرد الحياة الصحية السليمة ، وينظر إلى المدرسة على أنها أفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة . من هذا المنطلق أكدت وزارة التربية والتعليم على أهمية التربية الصحية في المدارس

(١) مارك أفينلي وبيترن لانديس (٢٠١٥) ، الصحة والعافية ، ترجمة : أمجد ناجح ، جمعية إتحاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنشر ، لبنان ، ص ص ٤-٦ .

(٢) تاريخ الدخول ٢٠١٩/١١/١٠ - 2694 http://www.mohp.gov.eg/NewsDetails.aspx?subject_id=

(٣) وزارة التربية والتعليم ، الدور الفعال للمشاركة الاجتماعية في دعم بنود الخطة الاستراتيجية ٢٠١٤/٠٩/٧م ، ص ١ .

من خلال أنشطة وبرامج الصحة المدرسية ، وتلعب الصحة المدرسية دوراً هاماً في المجالات الوقائية والعلاجية وذلك من خلال مجموعة متكاملة من المبادئ والأنظمة والخدمات التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الوضع الصحي في المدارس وبالتالي في المجتمع (١) .

ورغم الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم تعاني المدارس من ضعف عام في الثقافة الصحية المدرسية ، حيث نقص الاهتمام بتقديم الرعاية الصحية والخدمات العلاجية (٢) .

مشكلة البحث وأسئلته :

تعد مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة الأساسية في حياة الطلاب ، ويكون الطلاب في أمس الحاجة إلى المعرفة الصحية عن الصحة المدرسية وطريقة تطبيقها ويمثل الاهتمام بالصحة المدرسية وسيلة فعالة لتعزيز صحة المجتمع ككل.

تواجه مدارس التعليم الأساسي العديد من التحديات التي تؤثر على الصحة البدنية خصوصاً الأطفال في سن المدرسة ، الأمر الذي يضع مؤسسات المجتمع وخصوصاً المدرسة أمام مسؤوليتها في المحافظة على الصحة الشاملة للطلاب وذلك من خلال تصميم وتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية لحماية الطلاب مما قد يؤثر على سلوكهم نتيجة العنف الذي يعايشونه لسنوات طويلة إضافة إلى الحاجة لتقديم الإرشادات للآباء في كيفية التعامل مع أبنائهم لكي تجنبهم الأزمات النفسية والآثار السلبية التي تصاحبهم في هذه الظروف كما يتوجب عليها تغيير سياستها في التعامل مع الطلاب من سياسة عنف وقهر إلى سياسة تتسم بالرعاية وذلك من أجل توفير صحة بدنية تسهم بشكل فعال في بناء الإنسان الناجح في المستقبل (٣) .

من أهم مظاهر ضعف اهتمام المدرسة بالتربية الصحية بطلابها ما يلي :

- تحتل مصر المركز (١٢٢) من (١٤٦) في مؤشر تقرير الرخاء العالمي لعام ٢٠١٨ م (٤) ، وأيضاً المركز (٢٨) من (٢٩) في مؤشر الرفاه والصحة العالمي للشباب لعام ٢٠١٧ م (٥) ، وكما تعتبر مصر من أقل الدول إنفاقاً على الصحة في العالم وفقاً لمؤشر البنك الدولي عام ٢٠١٧ م (٦) .

(١) محمد عبد الهادي إمام (٢٠٠٧) ، التربية الصحية ، كلية الطب ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ص ٣ .

(٢) وزارة الصحة والسكان ، الإجراءات الوقائية العامة لحالات التهاب الغدة النكفية ٢٠١٤/٢/١٣ م ، ص ١ .

(٣) محمد عبد الهادي إمام ، المرجع السابق ، ص ١ .

4- <https://www.prosperity.com/rankings /Accessed on 4/11/2019>

5- <https://www.youthindex.org/country/Egypt -Accessed on 4 /11/2019>

1- <https://data.worldbank.org/indicator/SH.XPD.CHEX.GD.ZS?locations=EG-Accessed on 4/11/2019>

ومن أهم مظاهر ضعف الاهتمام بالتربية الصحية في محافظة المنوفية تحديداً ما يلي :

-انتشار الأنيميا بين طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة المنوفية عام ٢٠١٤م هي ٢١.٦٦%^(١) ، ارتفاع نسبة الطلاب المصابين بتضخم الغدة الدرقية ٥٩.١% ، نسبة الطلاب المصابين بأنيميا البحر المتوسط ٤٥.٦% ، نسبة الطلاب المصابين بالسكري ٥٠% ، نسبة الطلاب المصابين بنقص هرمون النمو بنسبة ٦١.٤% ، نسبة الطلاب المصابين بتسوس الأسنان ٤٩.٨% ، نسبة الطلاب المصابين بالتبول اللإرادي ٣٦.٩% ، نسبة الطلاب المصابين بالصرع ٢٨.٦% ، وذلك وفق تقرير الصحة المدرسية بالتأمين الصحى فرع محافظة المنوفية لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ م^(٢) .

وأشارت العديد من الدراسات عن تدهور الأوضاع الصحية لبعض الطلاب فى المدارس

منها :

١- قلة الاهتمام بتجهيز الإسعافات الأولية ، وكذلك قلة الاهتمام بالنظافة الشخصية ، ونقص الخدمات الصحية المدرسية.^(٣)

٢- تدنى الأوضاع الصحية فى مدارس التعليم الإعدادى فيتضح ذلك من خلال تواجد أطباء المدرسة والزائرات الصحيات فى المدرسة غير كافى ، وندرة توفير غرفة مناسبة للعيادة وغير مجهزة بالمواد الطبية وعمال النظافة ، كذلك ولم يتم عقد ندوات يقوم من خلالها الطبيب بالتنوعية الصحية.^(٤)

٣- غياب بعض الممارسات الصحية الهامة لدى الطلاب مثل قلة تناول وجبات ذات قيمة غذائية ، وندرة الانتظام فى غسل الأيدي وغياب اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند التعامل مع المصابين بأمراض معدية.^(٥)

٤- تدنى الوعى الصحى لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.^(٦)

^(١) آية محمد حسن (٢٠١٤) : " تقييم الحالة الغذائية لطلاب المدارس الإعدادية فى قويسنا "، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم .
^(٢) الهيئة العامة للتأمين الصحى (٢٠١٨) ، إحصائية إجمالى الفحص الشامل للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ م ، عيادة الطلاب الشاملة بشبين الكوم ، ص ١ .
^(٣) عمرو محمد عبد الحى (٢٠٠٠) : دراسة تحليلية لمعوقات الرعاية الصحية التى تواجه إعداد الموهوبين رياضيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
^(٤) لورنس بسطا زكرى (٢٠٠٤) . نظام التعليم الصحى فى مدارس التعليم الإعدادى : فاعليته -رؤية مستقبلية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ص ص ١٨٧-١٨٨ .
^(٥) إيناس محجوب شحاتة (٢٠٠٨) ، الوعى الصحى لدى الأطفال : دراسة ميدانية على أطفال مرحلة التعليم الأساسى ، مجلة القراءة والفكر والمعرفة (جامعة عين شمس) ، مجلد ٧٩ ، عدد ٧٩ ، ص ص ١١٠-١٥٦ .

٥- افتقار بعض الطلاب للثقافة الصحية وخاصة الصحة الشخصية الوقائية. (٦)

٦- وجود ضعف واضح في الثقافة الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي ، وعدم الالتزام بقواعد الصحة العامة في استخدام الوسائط الإلكترونية الأمر الذي قد يصل إلى حد إدمان الإنترنت. (٣)

٧- تدنى الوعي الصحى لدى طالبات الريف المراهقات . (٤)

٨-انتشار تسوس الأسنان بين الأطفال بنسبة ١٨.٤ % كان بمعدل أعلى بين الأولاد مقارنة بالبنات.(٥)

٩- أن البرنامج الغذائى التقليدى غير مناسب للمرحلة السنية ، حيث تصل نسبة المهدر من الغذاء أو الزائد عن حاجة الطلائع إلى ٤٥ % . (٦)

١٠- أشارت إلى غياب الوعي الغذائى الصحى لدى طالبات المرحلة الإعدادية . (٧)

١١- من نتائجها أن بلغ معدل انتشار الربو القصبي بين طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط ٧.٦٪، كان أعلى في الفتيات مقارنة مع الأولاد.(٨)

ومن هنا يظهر أهمية الدور الوقائي للتربية الصحية بصفة عامة ، والوعي الصحى بصفة خاصة لتزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة ، ومساعدتهم على اكتساب الخبرات الوظيفية المرتبطة بحياتهم وسلوكياتهم اليومية في المنزل والمدرسة والبيئة ، مما يدرأ عنهم الضرر ، ويعود عليهم بالنفع .

^١ مروة أحمد (٢٠١٠) ، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحى الوقائى لدى طالب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

^٢ آمنه حسن عبد الرحيم طه (٢٠١٠) : "تأثير برنامج تثقيف صحى باستخدام إحدى وسائل التقنية الحديثة على الثقافة الصحية لدى الرياضيين بمراكز الشباب بمحافظة المنيا" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

^٣ زينب عبد الرحمن (٢٠١١) : "الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصرى" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

^٤ شيرين سعد حجازى (٢٠١٢) : تأثير برنامج ثقافة صحية فى الوعي الصحى لدى طالبات الريف المراهقات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

7-Samah El-Basiouny ,(2014) : Prevalence of early childhood caries among a group of low socioeconomic level Egyptian children in Cairo Governorate and the effect of preventive program on the parental health values , **Masters Thesis** , Faculty of oral and dental medicine , Cairo University.

^٦ هبة الله راشد النجار (٢٠١٧) : تأثير برنامج غذائى على الثقافة الصحية للطلّاع المشاركين بمشروعات وزارة الشباب والرياضة ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، المجلد (٤) ، العدد ٤ ، ص ص ٤٠ - ٥٦ .

^٧ شيماء إبراهيم عبده وآخرون (٢٠١٨) : فعالية استراتيجيات التعلم المتمايز فى تنمية التحصيل والوعي الغذائى الصحى فى الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية بنها ، المجلد (٢) ، العدد ١١٦ ، ص ص ٤٣٢-٤٥٨ .

^٩ - Medhat Boshra , et al . (2019) : Prevalence of bronchial asthma in primary school students in Assiut , **Journal of Current Medical Research** , Faculty of Medicine , Assiut University , Egypt , Vol.1,No.1,pp.77-82.

فمرحلة التعليم الأساسى فى مصر عموماً تعاني من أزمة فى مجال الاهتمام بالصحة ، الأمر الذى يشكل عائقاً لقدرة مصر على النهوض بأبنائها على المستوى الصحى لما يستلزمه الاهتمام الصحى من نفقات مادية عالية ، ولما كان الاهتمام بصحة الطلاب سمة من سمات التميز فى المدارس ، لذا وجب على المسئولين فى المدرسة سواء كانوا معلمين ومعلمات أو مشرفين ومشرفات أو مديرين ومديريات الأخذ بزمام المبادرة لتطوير واقع الصحة المدرسية وخاصة فى مدارس التعليم الأساسى ، وأن تكون على يد متخصصين من ذوى الكفاءات القادرة على التجديد والابتكار ، والتطوير بما يتوافق مع التقدم الصحى المطلوب .

ويخلص من ذلك أن انخفاض مستوي الوعي الغذائى والصحى لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى ، ووجود بعض الأعراض وأمراض سوء التغذية ، وانتشار العادات الغذائية الخاطئة الأمر الذى قد يؤدي إلي حدوث العديد من المشكلات الصحية الخطيرة والتي تؤثر سلباً على صحة وسلامة طلاب هذه المرحلة ومن ثم تؤثر تأثيراً بالغاً فى المجتمع .

ومن هنا يتحدد السؤال الرئيس لهذه المشكلة :

ما دور المدرسة فى تنمية الوعي بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية ؟

وينفرد من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما الأسس النظرية للتربية الصحية المدرسية ؟
- ٢- ما تجارب بعض الدول فى مجال التربية الصحية المدرسية ؟
- ٣- ما الثقافة الصحية لدى الطلاب محافظة المنوفية ؟